

تواصل مسيرة النساء التراثية نحو أبوظبي



تواصل فعاليات «مسيرة النساء التراثية» التي انطلقت في نسختها السنوية الثالثة فجر الجمعة الماضي، بمشاركة 45 سيدة إماراتية ومن جنسيات متعددة، يقطعن مسافة 125 كيلومتراً سيراً على الأقدام خلال 5 أيام، انطلاقاً من مدينة العين وصولاً إلى مدينة أبوظبي عبر الصحراء الفاصلة بين المدينتين. وذلك إحياء لتفاصيل رحلات الصحراء التاريخية، ومحاولة لفهم أعمق لتفاصيل التراث والتقاليد الإماراتية الأصيلة.

ويرمي هذا التحدي في هذه المسيرة السنوية إلى تكريم الطرق القديمة التي كانت المرأة الإماراتية تستخدمها في رحلة سفر تتكرر مرتين خلال العام للمسافة ما بين أبوظبي والعين، وذلك بإحياء هذا الجانب من التراث، والتعرف إلى جذور الماضي وتجارب الأجيال السابقة في الترحال والتنقل، وما يصاحب ذلك من عناصر المغامرة والمثابرة وتحمل المشاق، والتعايش عبر أحوال جوية متغيرة، تسودها الحرارة المرتفعة نهاراً، والبرودة ليلاً، لاسيما أن النساء المشاركات يقضين ليالي المسيرة في خيم بدوية عبر الصحراء. إذ يقطعن نحو 25 كيلومتراً يومياً. وكان نادي تراث الإمارات، ضمن مشاركته في رعاية هذه المبادرة ودعمها، استضاف الاجتماعات التحضيرية للمسيرة، وبدأت المشاركات في الاستعداد لهذه المسيرة منذ 3 أشهر عبر التدريب اليومي، إذ يلتقن التدريب يومياً لعدة ساعات، بما يخلق جواً من التعايش وبما يجسد تلاحق الثقافات وحوار الحضارات، إذ تضم المسيرة نحو 14 امرأة إماراتية، والباقي

يمثلن أكثر من 20 جنسية من حول العالم.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.